

العنف الموجه ضد المسنين كما يدركه طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية

م. د. سري غانم محمود العبيدي م. لبنى هاشم لطفي الحنكاوي

جامعة الموصل/ كلية التربية للعلوم الانسانية/ قسم العلوم التربوية والنفسية
جامعة الموصل/ كلية التربية للعلوم الانسانية/ قسم العلوم التربوية والنفسية

المستخلص:

هدف البحث التعرف على اشكال العنف الموجه ضد المسنين كما يدركه طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية والتعرف على دلالة الفروق في اشكال العنف الموجه ضد المسنين كما يدركه طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية وفقا لمتغير الجنس (ذكور - اناث) ولغرض تحقيق اهداف البحث قامت الباحثتان بإعداد مقياس العنف الموجه ضد المسنين كما يدركه طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية تكون من (20 فقرة) توزعت على ابعاده (العنف النفسي ، العنف الجسدي ، العنف اللفظي، الاهمال المقصود ، الاهمال غير المقصود، الاستغلال المادي) وتم استخراج الخصائص السيكومترية للمقياس من صدق ظاهري وتجريبي وتميز وثبات بطريقة الاعادة وبلغت نسبة (0,85) وتم اختيار عينة عشوائية طبقية بواقع (114) طالب وطالبة من طلاب قسم العلوم التربوية والنفسية واستخدمت الباحثتان الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وتوصلنا للنتائج التالية:

- 1- اشكال العنف التي ادركها طلبة قسم العلوم النفسية والتربوية والتي حصلت على اعلى النسب على التوالي
- 2- الاهمال المقصود .
- 3- العنف النفسي.
- 4- الاستغلال المادي والعنف الجسدي.
- 5- العنف اللفظي .
- 6- الاهمال غير المقصود .
- 7- لا يوجد فروق دالة احصائيا في ادراك العنف الموجه ضد المسنين من قبل طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية حسب متغير الجنس (ذكور - اناث) وفي ضوءها تم وضع بعض التوصيات والمقترحات .

Abstract

The study aimed is to identify the forms of violence against the elderly as perceived by the students of the Department of Educational and Psychological Sciences and to identify the significance of the differences in the forms of violence against the elderly as perceived by the students of the Department of Educational and Psychological Sciences according to the gender variable (Male - Female) and for the purpose of achieving the goals of the research the researchers prepared the initial form of The scale of violence against the elderly as perceived by students of the Department of Educational and Psychological Sciences consists of (20 section) distributed on the dimensions of psychological, physical and verbal violence, intended neglect, unintended negligence, material exploitation, and the psychometric properties of the scale were extracted from ostensible and experimental validity. G and stability in a way off, and the percentage of (0.85) was chosen as a stratified random sample of (114) students from the students of the Department of Educational Sciences, psychological and used statistical researchers bag for Social Sciences (SPSS) and we have reached the following results:

- 1- The forms of violence that were realized by students of the Psychological and Educational Sciences Department, which obtained the highest proportions in a row .
- 2- Intended neglect .
- 3- Psychological violence .
- 4- Physical exploitation and physical violence .
- 5- Verbal violence .

6- Unintended neglect.

7- There are no statistically significant differences in the perception of violence against the elderly by students of the Department of Educational and Psychological Sciences according to the gender variable (male - female) and in the light of it some recommendations and proposals have been developed.

اولا : مشكلة البحث (problem of the research)

تشهد المجتمعات العربية في وقتنا هذا ازمة اخلاقية حقيقية اختلفت فيها كل المعايير والقيم لا بل ظهرت اللامعيارية في سلوك الكثير من الافراد فأصبح التمرد بدلا من الطاعة والاساءة بدلا من التسامح ، وشملت اللامعيارية في القيم حتى المسنين الذين اصبحت رعايتهم من قبل اولادهم واقربائهم عبئاً مضافاً عليهم، وكلنا يسمع ويرى ما تبثه وسائل الاعلام والتلفاز من حالات لمسنين تم التعامل معهم بقسوة كبيرة او وضعوا في دور المسنين بعيدا عن وجود اسرهم او طردوا من منزل الابناء الى الشوارع او الاستغلال المادي لأموالهم و ممتلكاتهم لا بل اكثر من ذلك ، ومع تفشي فايروس (كورونا) اصبحوا يتركون وحيدين في المستشفيات خوفاً من انتقال العدوى اليهم ، ونحن نعلم ان هذه المرحلة العمرية الاخيرة من حياة الانسان تتميز بالتدهور الصحي والعقلي والاجتماعي وتحتاج لرعاية واهتمام كبير ويتوقع فيها المسن ان يحصل عليهم مقابل سنين العطاء التي قدمها لأبنائه.

هذا وقد اشارت منظمة الصحة العالمية في (2014) ان (16%) من المسنين يتعرضون للعنف والاساءة سواء من قبل ذويهم او العاملين في مؤسسات رعاية المسنين ما بين عنف نفسي ولفظي وجسدي واهمال واساءة واستغلال مادي ، ويشير دكتور (ايتان كروخ) ان مثل هذه المواضيع نادرا ما تناقش ضمن الخطط السياسية ولا تتناولها الى القليل من المنظمات كما ان المسنين انفسهم لا يصرحون بها لذلك ندرت البحوث

والدراسات عنها كل هذا بالإضافة الى ما توصلت له الدراسات من وجود اهمال كبير للمسنين لصحتهم ونظافتهم من المسنين الموجودين لدى أسرهم او في مركز دور العجزة .
(برو ، 2020: 5)

لذا ارتأت الباحثتان دراسة هذه المشكلة كما يدركها طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية.

ثانيا: اهمية البحث (The importance of the research)

يشهد القرن الحادي والعشرين زيادة ملحوظة في اعداد المسنون على المستويات العالمية والعربية ، فهم يمثلون شريحة مهمة في المجتمع لها مكانتها و دورها مما يستدعي تقديم الرعاية والاهتمام ، فالشيخوخة مرحلة عمرية لها مطالبها وخصائصها و تغيراتها ما يستدعي من كل مؤسسات المجتمع وفي مقدمتها اسرة المسن الاهتمام بهذه الفئة و توفير خدمات و حاجيات تسهل حياتهم كنوع من رد الجميل على الخدمات التي قدموها للمجتمع وهم بحاجة إلى رعاية صحية حقيقية سواء كانت من قبل أسرهم أو من قبل مؤسسات الرعاية الصحية ، لمساعدتهم على القيام بوظائفهم المعيشية اليومية و المساندة النفسية و الاجتماعية و توفير الموارد المادية التي تساعدهم على التغلب على الاعباء المتزايدة ، الناتجة عن التغيرات الصحية و الامراض التي قد تسبب للمحيطين بهم عدة مشكلات و اعباء تتطلب منهم التعامل معها بأدب وصبر، كما وجهنا ديننا الحنيف بقوله تعالى في كتابه الكريم

بسم الله الرحمن الرحيم ((وَ قَضَى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا ۖ إِمَّا يَنْلَغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا⁽²³⁾ وَ اخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذِّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَّانِي صَغِيرًا)) سورة الاسراء
الاية (23-24)

وقول رسولنا الكريم محمد (صل الله عليه وسلم) ((ليس منا من لم يرحم صغيرنا ، ويوقر كبيرنا ، ويعمل بالمعروف وينها عن المنكر)) (الترمذي : 1996 : 480) وهي دعوة تحرص اشد الحرص على توفير العناية والرعاية لكبار السن وتجنب الالفاظ والكلام الذي يسبب لهم الما نفسيا وان تعمل على ادخال السرور والراحة لحياتهم كما ربط رعايتهم بعبادته وطاعتهم بطاعته سبحانه وتعالى. فالمسن بهذه المرحلة محتاج للعطاء والاهتمام مقابل السنين التي قدمها لابنائها واسرته وبالإضافة الى تدهور صحته الجسمية والعقلية يكون صعب المزاج وضعف الحواس خصوصا السمع والبصر وقلة الحركة والتفاعلات الاجتماعية كما انه لا يحب ان يصطدم بالرأي مع احد لذلك يجب عدم الالحاح عليه وهو يستمتع بالحديث عن ماضيه اكثر من حاضرة. (الدوسري : 2010 : 25)

وان الاساءة والعنف الموجه لهم ظاهرة جديدة العهد على مجتمعنا وقيمنا بسبب زيادة المسنين من جهة وزيادة المشكلات الاسرية وضعف الجانب الاقتصادي من جهة اخرى ، رغم ان العنف سلوكاً مارسه الانسان منذ زمن بعيد للحصول على المال والسلطة والسيطرة ودائما كان متجها نحو العناصر الضعيفة من البشر مثل تعنيف الاغنياء للفقراء والعبيد او عنف المعلم للطالب وعنف الاطفال والعنف الموجه نحو المرأة ولعل قتل قابيل لأخيه هابيل اكبر عنف عرفته المجتمعات البشرية منذ القدم. (البادري : 2011 : 2)

ويرى (عكاشة) ان العنف جزء اساس من الطبيعة الانسانية يعبر عن غريزة العدوان المكبوتة ولفهم تلك القوى الموجودة في طبيعة الانسان عليه ان يتحكم بها والسيطرة عليها وضبطها. (عطية، 2007 : 178)

ويرى فلاسفة العقد الاجتماعي امثال (روسو) ان العنف هو الذي ادى الى الانتقال من الحياة الطبيعية التي تحركها النشوة والصراع الى الحياة المدنية وانشاء المجتمع والحضارات وحق الانسان وحرية في الوصول لكل ما يستهويه اما (فرويد) فقد ارجع

العنف الى غريزة الموت والتدمير والعدوان الموجودة في الطبيعة الانسانية وعندما لا تتمكن الانا من ضبط الهو والاستعلاء والتسامي لسلوك الفرد يصبح سلوك العنف والتدمير والايذاء لا شعوريا لدى الفرد اما الاتجاه البيولوجي الحديث فقد ربط بين العنف وبعض الصفات الجسمية كعدم تناسق عظام الجمجمة وضخامة الفكين وبروز العظام الخد وكبر الاذنين وكيميائية الدم.

اما نظرية التعلم الاجتماعي (باندورا) فترى ان العنف هو نتاج عن الحاجات المكبوتة وكلما زادت هذه الحاجات زاد العنف كما ترى ان العنف يتعلم بالتقليد والمحاكاة كما يتعلم انماط السلوك الجيد بواسطة الاسرة والمدرسة. ووسائل الاعلام كما ان اساءة الطفل في المنزل تؤدي الى تشكيل السلوك المعنف لدى الطفل ضدا اصدقائه واخوانه واخيرا والديه اما الاتجاه البنائي الوظيفي والتي تقوم على فكرة تكامل الاجزاء والاعتماد المتبادل فالعنف هو نتاج لضعف الارتباط بالجماعة او منتمية لسيادة اللامعيار وتضارب القيم في المجتمع.

فالآباء والمعلمون الذين يعتمدون العنف في تربية وتهذيب ابنائهم وطلابهم ينتقل الى سلوك ابنائهم كما ترى ان العنف نتاج ظروف اقتصادية واجتماعية قاهرة كتفكك الاسر او الاسر التي تعاني من العزلة الاجتماعية. (مجاهد : 2019 : 13)

كما يأخذ العنف منحى راسي وافقي المنحى الراسي انه يشمل كل المراحل العمرية والافقي فانه يشمل كل المؤسسات الاجتماعية كالمدرسة والاسرة والدولة وارتبط العنف في نشأته الاولى بالعنف ضد الاطفال والمرأة والطلبة واخيرا العنف ضد المسنين او كبار السن. (احمد، 2016:31)

وان اول حالة تعنيف للمسنين ظهرت في امريكا (1989) في مقال نشره كلاً من (Connolly stvaus) ان اكثر من 4% منهم يتعرضون لإشكال من الاساءة والعنف من قبل ذويهم . (اوكدك ، 2006 : 16)

وترى نظرية (العنف العائلي) ظاهرة العنف الموجه ضد المسنين بأنه اهمال المسن يحدث داخل اسرهم ومن قبل اقاربهم وتتضمن عزلهم عن الحياة الاجتماعية وعدم الاهتمام بهم.

كما سجلت اعلى نسبة في تعنيف كبار السن كانت في الدول المتقدمة من العالم مثل المانيا واليابان وايطاليا حيث 20% من المسنين يتعرضون لأشكال الاساءة والعنف خصوصا من قبل ذويهم . (soory:2013:p1).

وان اكثر من (1%) من المسنين قد تعرضوا للعنف الجسدي والمادي و(99%) منهم يحتاجون لرعاية غير عادية في حياتهم اليومية بسبب عجزهم عن القيام بالأعمال وخدمة انفسهم وان غالبيتهم يتعرضون لأمراض نفسية وعقلية بسبب الاساءة الا انهم لا يبوحدون بها وتصدر من القريبين منهم او الاشخاص مركز الثقة لديهم . (Watson :2010:p8).

وكشفت احدى الدراسات ان نسبة (2-10 %) من المسنين يعنفون وتساء معاملتهم من قبل ابنائهم او احفادهم ، وترى نظرية النوع الاجتماعي ان المسنين من الرجال قد يتعرضون للعنف والاساءة النفسية اما المسنين من النساء فيتعرضون للإساءة الجسدية والمادية .

ويرتبط العنف بشكل عام والعنف الموجه للمسنين بأساليب التنشئة الاجتماعية فالأبوين الذين يربون ابنائهم بأسلوب كله عنف وعدائية يعلمون ابنائهم العنف . (الريماوي:2008: 595).

ومن سمات شخصية القائم بسلوك التعنيف التعصب والتسلط والانانية وذات العقول الجامدة والمغلقة كما ان اساليب التربية المتمثلة بالتدليل الزائد وتلبية حاجات الطفل كلها تؤدي الى اطفال يتسمون بالأنانية والعداية واساليب التربية القائمة على الاحباطات المتكررة والتسلط تنشأ ابناء لديهم سلوك العنف . (عطية:2007: 178).

اما نظرية التبادل الاجتماعي فسرت العنف ضد المسنين بأنه نتاج علاقات متبادلة بين طرفين فإن كانت تلك العلاقات قائمة على الثقة والمحبة قل العنف . (الشاعر ، 2012 : 28)

ويرى (العمر 2010) ان من اشكال العنف السخرية من كلام وحركات المسنين وعجزهم والتذمر من رعايتهم وسلب حريتهم وممتلكاتهم . (العمر ، 2010 : 160)

ونحن نعرف ان مرحلة الشيخوخة هي المنعطف الاخير واخر مراحل العمر والاشراف على النهاية وهي مرحلة تدهور وضعف جسمي وحسي وعقلي واجتماعي يصبح بعدها المسن ضعيفا يعيش على ماضيه ويحتاج للعناية والاهتمام . (علي ، 2014 : 5)

وفي(مقال للمنظمة العالمية 2014) ناتج عن دراسة مسحية على كثير من الدول تبين ان الدول المتقدمة لها بيانات واضحة عن المسنين واشكال العنف الذي يعانون منه الا ان الدول النامية لا تملك مثل هذه البيانات كما اشارت ان اغلب العنف الجسدي موجه لكبار السن من النساء ومن قبل الشريك ففي الولايات المتحدة الامريكية وهولندا وكندا تبين لهم من الدراسات المهمة ان النساء بعمر (50 سنة) فما فوق يتعرضون للعنف من قبل الشريك وان اعداد الضحايا في تزايد كما اشارت دراسات اخرى ان كبار السن يتعرضون لكل اشكال العنف وسوء المعاملة الا ان البحوث والبيانات قليلة جدا . (world health organization:2000:p15)

وبما ان الجامعة تمثل مؤسسة تعليمية تربوية معاييرها وانظمتها جزء من معايير المجتمع وهي مسؤولة عن اعداد الكفاءات والشخصيات الواعية (علي: 2014 : 37)

وتكوين الشخصية المتوازنة للطلبة وهي مؤسسة تجمع بين تعليم القيم والمعارف والمهارات المناسبة لحياة متغيرة لذا كان لا بد من التعرف وفهم وتفسير هكذا مشكلة وظاهرة تسى لكبار السن ولعل حادثة الموضوع وقلت الدراسات عنه بل ندرتها ارتى

الباحثان دراسته والتعرف على اشكال العنف الموجه بين ادراك (الذكور والاناث) من الطلبة.

وتبرز الاهمية النظرية للبحث من :-

1. اهمية موضوع ظاهرة العنف الموجهة ضد المسنين ونتائجها على فئة عمرية في نهاية رحلة العمر ومعاناتهم منها .

2. ظهور سلوكيات جديدة على مجتمعاتنا العربية الاسلامية والتي طالما عُرفت بقيمتها وعاداتها الاخلاقية والاجتماعية .

اما الاهمية التطبيقية للبحث فهي :-

1. الحداثة النسبية للبحث .

2. اعداد الاداة بخصائص سايكومترية عالية .

3. نتائج الدراسة التي ستثري الرصيد المعرفي والسيكولوجي للبحوث العلمية في القائما الضواء على مشكلة قائمة قلت المعلومات عنها .

4. توجيه مدركات الطلبة لهذه المشكلة فهم عماد الامة ومستقبلها الزاهر .

ثالثا : اهداف البحث (Aims of research)

هدف البحث الى :-

1- التعرف على اشكال العنف الموجه ضد المسنين كما يدركه طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية.

2- التعرف على دلالة الفروق في ادراك طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية لأشكال العنف الموجه ضد المسنين وفقا لمتغير الجنس (ذكور - اناث).

رابعاً : حدود البحث (Research limits)

تمثلت حدود البحث بـ :-

1. الحدود البشرية متمثلة بطلبة الصفوف (الاول ، الثاني ، الثالث ، الرابع) من الذكور والاناث للدراسات الصباحية .
2. الحدود الزمنية (العام الدراسي 2019-2020)
3. الحدود المكانية (جميع المراحل الدراسية في قسم العلوم التربوية والنفسية في كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة الموصل)

خامساً : تحديد المصطلحات

اولاً: (العنف violence) كلمة مشتقة من الكلمة اللاتينية (violare) والتي تعني ينهك ويلحق الازى بالأشخاص والاشياء .

العنف لغوياً : هو الشدة والقسوة وهو ضد الرفق ويقصد به اي سلوك يؤذي الآخرين

العنف اصطلاحاً: هو استخدام القوة بصورة غير مشروعة او قانونية لأجبار الآخرين

للائصياح لرغبات الشخص الذي يمارس العنف (مجاهد : 2019 : 3)

- عرفه الكساب 2013 : هو نمط من انماط السلوك الانساني المنحرف والشاذ

يأخذ اشكالا مختلفة (جسديا - لفضيا - نفسيا - ماديا) بهدف تحقيق السيطرة

وايذاء شخص اخر يتسم بالضعف . (الكساب : 2013 : 29)

- عرفته منظمة الصحة العالمية 2006: هو الاستخدام المتعمد للقوة سواء بالتهديد

او الاستعمال المادي ضد شخص اخر يصيبه بأضرار جسدية ونفسية. (World

health : 2006 : p8)

ثانياً: **المسن** عرفه كل من

1- ابن منظور 1993: (المسن باللغة العربية هو كبير السن او الرجل الكبير او

الاسنّ وهو بمعنى كبير) (ابن منظور : 1993 : 222)

2- الداهري 2017 : هو الفرد الذي تقدم به العمر الزمني وطراً عليه تغيرات صحية

واجتماعية ونفسية وبروز مظاهر الشيخوخة عليه ويقابل الاعمار (65 سنة فما فوق) (الداهري: 2007 : 23)

3-الدوسري 2010: المسنين هم الافراد الذين يمرون بمرحلة الشيخوخة وهي احدى مراحل العمر والتي تبدأ من (65 سنة) والى الممات وفيها يحدث الكثير من التغيرات الاجتماعية والصحية والنفسية ويحتاج فيها المسن للرعاية والعناية من قبل الافراد القريبين منه . (الدوسري 2010 : 7)

ثالثا: العنف الموجه ضد المسنين

عرفه كل من :-

1- منظمة الصحة العالمية 2020: هو الاساءة المتكررة بشكل او باخر او القيام بفعل يؤدي الى اصابة المسن بضرر او كرب او اهمال سواء كان متعمدا او غير متعمد. (منظمة الصحة العالمية ، 2020 : 1)

2- وعرفه (Levin 2019): هو الاساءة والاعتداء اللفظي او الجسدي ويصدر من اشخاص قريبين من المسنين ويؤدي الى اصابتهم باضرار نفسية وجسمية او مادية . (Levin , 2019 : 3)

3- التعريف النظري: وتعرف الباحثتان العنف الموجه ضد المسنين بانه اي سلوك يحمل طابع العنف والايذاء والاساءة بشكل مقصود او غير مقصود ويوجه لأفراد كبار السن الذين تتراوح اعمارهم 65 سنة فما فوق سواء كان عنفا (نفسي - جسدي - لفظي - اهمال مقصود - اهمال غير مقصود - استغلال مادي) وعادة ما يكون من الاشخاص القريبين من المسن ابنائه احفاده العاملين في المؤسسات لرعاية المسنين

4- التعريف الاجرائي: هو السلوك الذي يحمل طابع العنف والموجه نحو المسنين والذي يقاس من خلال اجابات الطلبة على فقرات المقياس والتي اعدت بشكل مواقف تمثل ابعاد العنف (نفسى ، جسدي ، لفظي ، اهمال مقصود ، اهمال غير مقصود، استغلال مادي) اما اشكال العنف فتحدد بالإجابات الاكثر تكرار للطلبة.

الفصل الثاني

الدراسات السابقة

يتضمن هذا الفصل دراسات سابقة ومؤشرات ودلالات عنها ونظرا لندرة الدراسات المتعلقة بموضوع العنف الموجه ضد المسنين فلم تجد الباحثان غير دراستين اجنبيتين وثلاثة دراسات عربية . ومعظم العينات هم المسنين لذا تعد هذه الدراسة الاولى على حد علم الباحثان وكما يلي :

اولا: دراسات عربية

1- اجرت الطائي (2020) دراسة بعنوان: ((الاساءة لكبار السن وعلاقتها بمراجعة الحياة لديهم)):

هدفت الدراسة الى التعرف على اشكال الاساءة لكبار السن لدى عينة من المسنين والتعرف على مستوى مراجعة الحياة لديهم وكذلك نسبة اسهام الاساءة لكبار السن بمراجعة الحياة وقد تكونت عينة البحث (100) من كبار السن المقيمين في دور الرعاية للعجزة والمسنين في محافظتي بغداد وكركوك تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية ولتحقيق اهداف البحث تم بناء مقياس الاساءة لكبار السن تالف من ستة مجالات (اساءة الالهمل ، الاساءة العاطفية، الاساءة الجسدية، الاساءة الاجتماعية، الاساءة المالية والجنسية) وبناء مقياس لمراجعة الحياة وتم استخراج الخصائص السيكومترية من تميز الفقرات وصدق وثبات لكلا المقياسين وظهرت النتائج ان مستوى الاساءة لكبار السن اعلى من المتوسط الفرضي للمقياس كذلك مراجعة الحياة اعلى من المتوسط الفرضي للمجتمع الذي ينتمون له وان اسهام اشكال الاساءة لكبار السن في مراجعة الحياة كان ضعيفا (الطائي: 2020: 1)

2- أجرى الشاعر (2011) دراسة بعنوان: (العنف ضد المسنين وردود أفعالهم النفسية والاجتماعية)

هدفت الدراسة التعرف على مستوى العنف الذي يتعرض له المسنون في دور الرعاية وردود أفعالهم النفسية والاجتماعية ، وتكونت عينة البحث من (930) مسن اختيروا بالطريقة العشوائية البسيطة ، وقام الباحث بتصميم استبانة لقياس العنف واستخرج صدقها وثباتها ، واستخدم الحقيبة الاحصائية (SPSS) وظهرت النتائج تزايد ردود أفعال المسنين النفسية والاجتماعية مع زيادة العنف الموجه ضدهم ، ولا توجد فروق تعزى لمتغيري (الجنس ، العمر). (الشاعر : 2011 : 28)

3- أجرى النابلسي (2009) دراسة بعنوان: ((انماط الاساءة الاجتماعية والنفسية والصحية التي يتعرض لها المسنون داخل اسرهم))

هدفت الدراسة الى التعرف على انماط الاساءة الاجتماعية والنفسية والصحية التي يتعرض لها المسنون داخل اسرهم في الاردن تكونت عينة البحث (70) مسن ومسنة وقامت الباحثة بإعداد استبانة وفق ابعاد الاساءة الجسدية والنفسية والمادية والاهمال واستخرجت الصدق الظاهري للمقياس والنبات بطريقة التجزئة النصفية وبلغت نسبته (0,89) ومن الوسائل الاحصائية (التكرار والنسب المئوية واختبار شيفيه وظهرت النتائج تعرض المسنين اكثر للإساءة الصحية والنفسية اكثر من الاساءة الاجتماعية ولا توجد فروق تعزى لجنس المسن . (النابلسي: 2009 : 1)

4- أجرى اوكيدك (2006) دراسة بعنوان: ((العنف ضد المسنين في القدس الشرقية من وجهة نظر المسنين انفسهم))

هدفت الدراسة الى التعرف على اشكال العنف الذي يتعرضون له المسنون وفيما اذا كان هناك فروق تعزى لجنس المسن وتكونت عينة البحث (101) مسن

(ذكور واناث) اختيروا بالطريقة العشوائية الطبقية من مراكز المسنين في القدس وقامت الباحثة بإعداد مقياس للعنف ضد المسنين شمل العنف الجسدي والنفسي والاجتماعي والجنسي واستخرجت صدقة وثباته وباستخدام الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) تم التوصل للنتائج التالية:

- 1- 5% من المسنين يتعرضون للعنف اللفظي مثل الشتم.
- 2- 5% من المسنين يتعرضون لاستغلال اموالهم
- 3- 20% عنف صحي مثل عدم اعطائهم الادوية بانتظام
- 4- 65% من المسنين يتعرضون للعنف النفسي
- 5- 6% من المسنين يتعرضون للعنف الجنسي خصوصا النساء ولا يوجد فرق بالنسبة لجنس المسن (اوكدك :2006: ص1)

ثانيا : دراسات اجنبية

1. اجرت (Ana 2006) دراسة بعنوان: (دراسة حالة لأمرأة مسنة تعرضت لتعنيف):

هدفت الدراسة دراسة حالة امرأة كبيرة في السن تبلغ عمر 68 سنة تعرضت للعنف الجسدي واللفظي والنفسي والمادي على يد ابنائها وهي متقاعدة ومطلقة بعد زواج دام 34 سنة ام لأربعة ابناء كانوا يعيشون معها ويسئون معاملتها بالضرب احيانا وتخويفها بطردها احيانا اخرى واخذ اموالها والتصرف بها دون رغبتها بعد ان ابليت صديقتها الجهات المسؤولة وقاموا بأخذها للمستشفى وبدا الاطباء النفسيين ملاحظتها تبين ان اسباب العنف هو ان الابناء لا يعملون وايضا مدمنين مخدرات والاخر يلعب قمار وامر المختصون بوضعها في مراكز العناية بالمسنين وعدم ارجاعها للبيت . (Ana :2006: p53).

2. أجرى (Joqerst:2000) دراسة بعنوان: (العلاقة بين العنف الموجه للمسنين

ومدى توفر الخدمات الصحية والاجتماعية في المجتمع)

هدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين معدلات العنف الموجه ضد المسنين ومدى توفير الخدمات والضمانات الصحية والاجتماعية له ، تكونت عينة البحث من (99) مسن اختيروا من دور المسنين في احياء ولاية ليوا الامريكية ممن تزيد اعمارهم عن 65 سنة ، اظهرت النتائج تزايد معدلات العنف الموجه للمسنين مع انعدام توفر الخدمات والضمانات المقدمة لهم . (Joqerst:2000:p513)

مناقشة الدراسات السابقة ومدى الاستفادة منها :

اولا : الاهداف

تباينت اهداف الدراسات السابقة في دراسة (الطائي ، 2020) هدفت التعرف على مجالات الإساءة لكبار السن ومستوى مراجعة الحياة لديهم ، وهدفت دراسة الشاعر (2011) التعرف على ردود افعال المسنين المعنفين . وفي دراسة (النابلسي ، 2009) هدفت التعرف على انماط الإساءة النفسية والاجتماعية والصحية والتي يعاني منها المسنون . اما دراسة (اوكدك ، 2006) فقد هدفت التعرف على اشكال العنف الذي يتعرض له المسنون في مراكز ايواء المسنين ، اما دراسة (Ana 2006) فهدفت الى دراسة حالة امرأة مسنة عنفت من قبل ابنائها ، ودراسة (Joqerst 2000) هدفت الى التعرف على العلاقة بين الخدمات الصحية والاجتماعية المقدمة للمسنين مع معدلات العنف ، واهداف هذا البحث هي :

1. التعرف على اشكال العنف الموجه ضد المسنين كما يدركه طلبة قسم العلوم

التربوية والنفسية .

2. التعرف على دلالة الفروق في ادراك طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية لأشكال

العنف الموجه ضد المسنين وفق متغير النوع (ذكور-اناث) اشكال العنف الموجه

ضد المسنين كما يدركه طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية وفقا لمتغير الجنس

(ذكور - اناث).

ثانيا : العينة

تباينت حجم العينات في الدراسات السابقة بحسب طبيعتها واهدافها فكان اقل حجم للعينة (1) في دراسة (Ana 2006) واكبر حجم في دراسة (الشاعر ، 2011) حيث بلغت (930) اما عينة هذا البحث فقد بلغ حجمها (114) طالب وطالبة من قسم العلوم التربوية والنفسية ومن كلا الجنسين موزعين على الصفوف الدراسية (اول ، ثاني ، ثالث ، رابع) للدراسات الصباحية .

ثالثا : الادوات

معظم الدراسات السابقة قامت ببناء او اعداد مقياس او استبانة لقياس العنف ضد المسنين ، فقط دراسة (Ana 2006) فاعتمدت الملاحظة من قبل الاطباء كدراسة حالة اما في هذا البحث فقد قامت الباحثتان بإعداد مقياس للعنف الموجه للمسنين كما يدركه طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية واستخرجت خصائصه السيكمترية .

رابعا : الوسائل الاحصائية

تباينت الوسائل الاحصائية التي استخدمتها الدراسات السابقة كلاً وفق اهدافها وشملت (اختبار النسب ، اختبار شيفيه ، معامل ارتباط بيرسون ، الاختبار التائي لعينة واحدة ، والاختبار التائي لعينتين مستقلتين) اما الوسائل الاحصائية في هذا البحث فسيتم عرضها بالفصل الثالث منه .

خامسا : النتائج

تباينت نتائج الدراسات السابقة الى ان معظمها اشارت الى تعرض المسنين لأنواع مختلفة من العنف والاساءة اما نتائج هذا البحث فسيتم عرضها ومناقشتها في الفصل الرابع منه .

سادسا : مدى الاستفادة من الدراسات السابقة

1. ساعدت الباحثتان في البدء من حيث انتهى الآخرون .

2. تحديد اهداف البحث .
3. تحديد حجم العينة .
4. الاطلاع على المقاييس السابقة .
5. التعرف على اشكال العنف ضد المسنين .
6. الاستفادة من نتائجها في تفسير نتائج هذا البحث .

الفصل الثالث

اجراءات البحث

اولا: منهجية البحث :

اعتمدت الباحثتان المنهج الوصفي لانه الأنسب لمثل هكذا دراسة (عبيدات وآخرون: 1996: 289)

ثانيا: - مجتمع البحث (Research population)

يتحدد مجتمع البحث بطلبة قسم العلوم التربوية والنفسية في كلية التربية للعلوم الانسانية جامعة الموصل وللدراسات الصباحية من العام الدراسي (2019 -2020) والبالغ عددهم (571) طالب وطالبة بواقع (331) طالب و (240) طالبة موزعين على الصفوف الدراسية وكما يأتي:

الاول (83) طالب وطالبة الثاني (213) طالب وطالبة والثالث (158) طالب وطالبة والرابع (117) طالب وطالبة.

ثالثا: عينة البحث (Research sample)

وفي مجموعة جزيئية من المجتمع تمثل عناصره افضل تمثيل بحيث يمكن تعميم نتائجها على المجتمع كله . (عباس وآخرون : 2011: 218)

تكونت عينة البحث من (114) طالب وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية وبنسبة (20%) من المجتمع حيث اشار (ملحم 2008) انه اذا كان مجتمع

البحث صغيرا بضع مئات في الدراسات الوصفية يتم اختيار عينة مناسبة بنسبة 20% من المجتمع وكما موضح في الجدول (1) (ملحم : 2008 : 155)

جدول (1)

يوضح توزيع عينة البحث وفقا للجنس والصف الدراسي

المجموع	رابع	ثالث	ثاني	اول	الصف الدراسي	قسم العلوم التربوية والنفسية
					الجنس	
57	14	14	15	14	ذكور	
57	14	14	15	14	اناث	
114	28	28	30	28	المجموع	

رابعا : اداة البحث

أ- وصف الاداة : تم اعداد مقياس العنف الموجه ضد المسنين كما يدركه طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية وفقا للخطوات التالية :

1- تم الاطلاع على العديد من الاطر النظرية والادبية والمقالات وتقارير المنظمات بالإضافة لبعض الدراسات السابقة رغم ندرتها ذات العلاقة بالموضوع.

2- توجيه سؤال مفتوح بشكل غير مباشر لعينة عشوائية تكونت من عشرة مسنين من الذين يسكنون داخل اسرهم (ما هي المواقف التي تسيئكم من قبل ابنائكم او احفادكم) .

3- اجراء دراسة استطلاعية على (15) من طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية من خارج العينة النهائية تم اختيارهم عشوائيا وتوجيه السؤال التالي لهم (هل ترى ان المسنين في مجتمعنا يتعرضون للعنف او الاساءة وكيف ذلك).

4- تحديد مفهوم العنف الموجه ضد المسنين .

5- تم تجميع العديد من الفقرات وفق ابعاده التي حددتها الاطر والدراسات السابقة

واجابات العينة الاستطلاعية للمسنين والطلبة وتكون المقياس بصورته الاولى من (20 فقرة) كل فقرة تمثل موقف ولها 6 استجابات كل واحدة تمثل بعد من ابعاد العنف وكما يلي:

أ- العنف النفسي: ويتمثل بأي سلوك مقصود يصدر عن المقربين من المسن تجاهه وتمثل تهديد له وتثير قلقه مثل طرده من المنزل او الذهاب به لدور العجزة او عزله بغرفة لوحده لا يلتقي بالأقرباء والاصدقاء او تركه وحيدا بالمنزل دون معيل له او الاستهزاء بكلامه وحركاته.

ب- العنف الجسدي: ويشمل كل سلوك مقصود يتضمن اذاء المسن كدفعه او ضربه او رمي الاشياء عليه او البصق عليه.

ت- العنف اللفظي: ويتمثل بالصراخ على المسن واسماعه الكلام القاسي وتوبيخه.
ث- الاهمال المقصود: وهو عدم تلبية حاجات المسن الاساسية والاهتمام بصحته والمراجعة الدورية للطبيب وشراء الملابس والطعام الجيد له وعدم الاهتمام بنظافته ونظافة مكانه.

ج- الاهمال غير المقصود: هو عدم تلبية حاجات المسن بشكل غير مقصود واهماله مثل عدم التحدث معه او اخذ رايه ببعض القرارات او مجالسته او الانشغال بالموبايل او التلفاز.

ح- الاستغلال المادي: الاستحواذ على اموال المسن وممتلكاته والتصرف بها دون رغبته او اخذها بدافع الاقتراض وعدم ارجاعها له ويصدر ذلك السلوك من ابناؤه واقاربه .

ب- صدق المقياس: عرفه (Ebel 1972) بأنه الدقة التي يقيس فيها الاختبار الغرض الذي وضع من اجله . (Ebel , 1972 : 555).

ويعد الصدق من الخصائص المهمة في اعداد المقياس والاختبارات النفسية والمقياس الصادق هو القادر على قياس السمة التي وضع من اجلها (ابو حويج: 2002: 134).

وتم ايجاد الصدق الظاهري للمقياس بعرض فقراته على مجموعة من الخبراء والمحكمين في اختصاص علم النفس التربوي والاحصاء وحصل المقياس على نسبة اتفاق (100%)⁽¹⁾. وبذلك يعتبر المقياس صادق اذ يشير (بلوم) اذا حصل المقياس على نسبة اتفاق 75% يمكن الشعور بالارتياح . (بلوم ، 1983 : 126).

كما تم استخراج الصدق الذاتي للمقياس ويسمى بالصدق التجريبي وهو معامل الثبات تحت الجذر وكما بالمعادلة التالية:

$$\text{معادلة الصدق الذاتي} = \sqrt{\text{معامل الثبات}} \quad (\text{عبده: 2002: 49})$$

$$0.92 = \sqrt{0.85} = \text{فالمصدق الذاتي للمقياس}$$

ث- ثبات المقياس: يعد الثبات من الخصائص السكومترية للمقياس في قياس ما يجب قياسه بصورة منظمة (الخطيب : 1989: 50)

ويعرف انه درجة الاتفاق او التجانس بين نتائج اختبارين في تقدير صفة او سلوك ما وقد اعتمدت الباحثتان على اسلوب اعادة الاختبار (Test Retest Method) ويتحقق من خلال تطبيق مقياس العنف على مجموعة من الافراد واعادة الاختبار عليهم بعد فترة اسبوع او اسبوعين (النبهان: 2004: 238)

(1) اسماء الخبراء اللذين تم الاستعانة بهم لحساب الصدق الظاهري للمقياس

أ.د. ايناس يونس العزو (طرائق تدريس الاحصاء)، أ.د. فضيلة عرفات محمد (علم نفس تربوي)، أ.م.د. ندى فتاح العبايجي (علم نفس تربوي)، م.د. رائد ادريس (علم نفس تربوي) ، م.د. رنا كامل (علم نفس تربوي)

ولإيجاد الثبات تم سحب عينة عشوائية بواقع (20) طالب وطالبة وتم تطبيق الاختبار عليهم بتاريخ (2020/1/27) وإعادة الاختبار على نفس العينة في (2020/2/10) وتم حساب عدد مرات الاتفاق بين الاجابات في التطبيق الاول وحساب عدد مرات عدم الاتفاق في اجابات الطلبة في التطبيق الثاني ثم استخدام معادلة (cooper) لحساب معامل ثبات المقياس والتي بلغت (0,85) وهو معامل جيد .

ج- حساب القوة التمييزية للمقياس:

1- الهدف من هذا الاجراء هو تحليل فقرات المقياس والابقاء على الفقرات الجيدة (Ebel:1972:p392)

وحساب القوة التمييزية لفقراته ولإيجاد القوة التمييزية للفقرات قامت الباحثتان بتطبيق المقياس على عينة من خارج العينة الاساسية بلغت (100) طالب وطالبة من طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية اختبروا بالطريقة العشوائية الطبقية ، وترى (Nunnally:1978) ان حجم عينة التمييز يكون خمسة او عشرة امثال عدد الفقرات. (عودة و خليل : 1988 : 178)
واستخدمت الباحثتان اسلوب المجموعتين المتناقضتين (50) العليا و(50) الدنيا ، وتم استخدام اختبار مربع كاي وكما موضح في الجدول ادناه.

جدول (2)

يوضح قيمة مربع كاي للفقرات كأجراء لاستخراج تميزها

الفقرات	قيمة مربع كاي	الفقرات	قيمة مربع كاي	الفقرات	قيمة مربع كاي
1	14.021	8	13.544	15	15.622
2	17.004	9	11.968	16	12.527
3	16.411	10	14.811	17	14.066
4	13.425	11	13.649	18	16.384
5	14.729	12	14.228	19	16.305
6	12.777	13	13.008	20	17.214
7	21.094	14	12.726		

ويتضح من الجدول اعلاه ان جميع قيم مربع كاي المحسوبة لجميع الفقرات كانت اكبر من قيمة مربع كاي الجدولية والبالغة (7،11) عند مستوى دلالة (5%)

هـ- تطبيق وتصحيح المقياس:

تم تطبيق المقياس بصورته النهائية على العينة الاساسية للبحث (114) طالب وطالبة وتم توضيح لهم طريقة الاجابة وبعد الانتهاء من التطبيق تم جمع اوراق الاجابة وتفرغ النتائج والتي تمثل استجابات الطلبة على بدائل المقياس بعدها تم حساب تكرارات محل بديل لكل فقرة والنسبة المئوية للتكرارات واستخدام اختبار الزائي للنسب لاستخراج الظروف لطلبة وفق متغير الجنس (ذكور - اناث)

خامساً: الوسائل الاحصائية

استعانَت الباحثتان بالحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وتضمنت الوسائل التالية:

1- مربع كاي لحساب التميز

$$\chi^2 = \frac{(Q - K \cdot M)^2}{M \cdot K}$$

حيث ان

كا = مربع كاي المحسوبة

كق = التكرار المشاهد للقيم

كم = التكرار المتوقع للقيم (الحفيظ: 2004 : 297)

2- معادلة (cooper) لحساب الثبات

$$100 \times \left(\frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات عدم الاتفاق}} \right) = \text{الثبات}$$

(عطية : 2009 : 109)

3- قانون النسبة المئوية لحساب نسبة تكرارات كل شكل من اشكال العنف

$$100 \times \frac{\text{الجزء}}{\text{الكل}} =$$

4- الاختبار الزائي للنسب لعينتين مستقلتين لحساب دلالات الفروق وفق متغير الجنس .

$$z = \frac{p1 - p2}{\sqrt{\frac{p1 q1}{n1} + \frac{p2 q2}{n2}}}$$

(المنيزل : 2000 : 65)

الفصل الرابع عرض النتائج ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرض للنتائج التي تم التوصل إليها بناءً على بيانات هذا البحث وعلى وفق تسلسل أهدافه كما يتضمن مناقشة النتائج وتفسيرها كما يلي:
أولاً: عرض نتائج الهدف الأول

- 1- اعداد مقياس للعنف الموجه ضد المسنين كما يدركه طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية وقد تم تحقيق هذا الهدف في الفصل الثالث من البحث وفق خطوات علمية لا اعداد المقياس واستخراجنا الخصائص السيكومترية للمقياس والمطلوب توفرها.
- 2- التعرف على اشكال العنف الموجه ضد المسنين كما يدركه طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية بشكل عام.

اظهرت النتائج بعد تطبيق المقياس على العينة الاساسية للبحث البالغة (114) طالب وطالبة وحساب تكرارات اجابات الطلبة لكل بديل وايجاد النسبة المئوية لكل تكرار كما في الجدول (3) ادناه.

جدول (3)

يوضح تكرارات والنسب المئوية لاختيارات الطلبة بشكل عام والتي تمثل اشكال العنف التي ادركوها

البدايل	أ		ب		ج		د		س		ص	
الفقرات	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%
1.	15	13%	3	3%	0	0%	59	51%	26	23%	11	10%
2.	36	32%	26	5%	3	3%	51	44%	17	15%	1	1%
3.	23	20%	0	2%	8	7%	29	25%	52	46%	0	0%
4.	11	10%	0	0%	0	0%	6	5%	6	5%	91	80%
5.	19	17%	5	0%	0	0%	24	21%	0	0%	71	62%
6.	26	23%	37	4%	0	0%	76	67%	6	5%	1	1%



البدائل	أ		ب		ج		د		س		ص	
الفقرات	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%
7.	53	%46	11	%32	9	%8	12	%11	0	%0	3	%3
8.	23	%20	31	%10	13	%12	61	%53	6	%5	0	%0
9.	44	%39	73	%27	26	%23	13	%11	0	%0	0	%0
10.	8	%7	88	%64	16	%14	14	%12	2	%2	1	%1
11.	12	%11	0	%77	0	%0	0	%0	0	%0	14	%12
12.	14	%12	0	%0	4	%4	21	%18	0	%0	75	%66
13.	17	%15	5	%4	8	%7	76	%67	7	%6	1	%1
14.	48	%43	12	%10	5	%4	38	%33	2	%2	9	%8
15.	40	%34	11	%10	45	%39	13	%12	2	%2	3	%3
16.	49	%43	37	%32	145	%12	13	%12	0	%0	1	%1
17.	24	%21	8	%7	54	%47	17	%15	2	%2	9	%8
18.	19	%17	4	%4	0	%0	17	%15	0	%0	74	%64
19.	84	%73	3	%3	4	%4	23	%20	0	%0	0	%0
20.	34	%30	15	%13	0	%0	52	%45	11	%10	2	%2
كلي	30	%26	18	%16	10	%9	31	%27	7	%6	18	%16

ويتضح من هذا الجدول ان اعلى نسبة كانت لمجال الالهمال المقصودة والذي حصل على (27%) يليه العنف النفسي (26%) ثم يليه العنف الاستغلال المادي والعنف الجسدي والذين حصلا على نسبة (16%) ايضاً ثم العنف اللفظي والذي حصل على نسبة (9%) والالهمال غير مقصود الذي حصل الذي حصل على نسبة (6%) ولعل هذه النتيجة اتفقت مع نتائج مؤتمر منظمة الصحة العالمية (2014) والتي اشارت الى وجود كل انواع العنف وخصوصاً العنف النفسي والالهمال كذلك جاء في نتائج بعض الدراسات السابقة مثل دراسة (اوكدك 2006) ان العنف النفسي الموجه للمسئ حصل على اعلى نسبة (65%) يليه الالهمال الصحي والذي حصل

(20%) ويمثل الإهمال الصحي أحد جوانب الإهمال المقصود كما أشارت دراسة (النابلسي 2009) أن أكثر أشكال الإساءة التي يعاني منها المسنين هي المشاكل الصحية والنفسية والاجتماعية.

3- ((التعرف على دلالة الفروق في ادراكات طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية لأشكال العنف الموجه ضد المسنين وفقاً لمتغير النوع (ذكور - إناث)

وقد أظهرت نتائج تطبيق الاختبار الزائلي للنسب أن قيم (Z المحسوبة) جميعها أقل من (قيمة Z الجدولية) (البالغة 1,960) عند مستوى دلالة (0.05) وهذا يعني لا يوجد فروق في ادراكات طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية لأشكال العنف الموجه ضد المسنين وفق متغير النوع كما في الجدول أدناه .

جدول (4)

يوضح التكرارات والنسب المئوية وقيم الاختبار الزائلي للنسب لدلالات الفروق في ادراكات طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية لأشكال العنف الموجه ضد المسنين وفقاً لمتغير النوع (ذكور - إناث)

البدائل		أ		ب		ج		د		س		ص	
الفقرات	الجنس	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%
1	ذكور	6	0.10	2	0.04	0	0.00	34	0.60	11	0.19	4	0.07
	إناث	9	0.16	1	0.02	0	0.00	25	0.44	15	0.26	7	0.12
Z			0.347				0.000		1.230		0.427		0.282
2	ذكور	18	0.32	4	0.07	27	0.47	7	0.12	0	0.00	1	0.02
	إناث	18	0.32	5	0.09	24	0.41	10	0.18	0	0.00	0	0.00
Z			0.000		0.111		0.432		0.347		0.000		0.000
3	ذكور	10	0.17	1	0.02	2	0.04	15	0.26	29	0.51	0	0.00
	إناث	13	0.23	1	0.02	6	0.11	14	0.25	23	0.39	0	0.00
			0.360		0.000		0.371		0.062		0.871		0.000
4	ذكور	5	0.09	0	0.00	0	0.00	3	0.05	4	0.07	45	0.79
	إناث	6	0.11	0	0.00	0	0.00	3	0.05	2	0.04	46	0.80
Z			0.111		0.000		0.000		0.000		0.159		0.118
5	ذكور	11	0.19	0	0.00	0	0.00	12	0.21	0	0.00	34	0.60
	إناث	8	0.11	0	0.00	0	0.00	12	0.21	0	0.00	37	0.65
Z			0.293		0.000		0.000		0.000		0.000		0.435



ص		س		د		ج		ب		ا		البدائل	
%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	الجنس	الفقرات
0.02	1	0.05	3	0.66	38	0.00	0	0.04	2	0.23	13	ذكور	6
0.00	0	0.00	3	0.67	38	0.00	0	0.05	3	0.23	13	أناث	
0.000		0.000		0.092		0.000		0.053		0.000		Z	
0.04	2	0.00	0	0.09	5	0.05	3	0.37	21	0.45	26	ذكور	7
0.02	1	0.00	0	0.12	7	0.11	6	0.28	16	0.45	27	أناث	
0.102		0.000		0.169		0.335		0.585		0.146		Z	
0.00	0	0.07	4	0.49	28	0.16	9	0.18	6	0.18	10	ذكور	8
0.00	0	0.04	2	0.57	33	0.07	4	0.09	5	0.23	13	أناث	
0.000		0.159		0.626		0.509		0.056		0.297		Z	
0.00	0	0.00	0	0.14	8	0.23	13	0.25	14	0.38	22	ذكور	9
0.0	0	0.00	0	0.09	5	0.23	13	0.30	17	0.38	22	أناث	
0.000		0.00		0.282		0.000		0.312		0.000		Z	
0.02	1	0.02	1	0.09	5	0.16	9	0.67	39	0.04	2	ذكور	10
0.00	0	0.02	1	0.16	9	0.12	7	0.59	34	0.11	6	أناث	
0.000		0.0000		0.396		0.231		0.708		0.371		Z	
0.10	6	0.00	0	0.00	0	0.00	0	0.85	48	0.05	3	ذكور	11
0.14	8	0.00	0	0.00	0	0.00	0	0.70	40	0.16	9	أناث	
0.231		0.000		0.000		0.000		1.687		0.627		Z	
0.72	41	0.00	0	0.14	8	0.02	1	0.00	0	0.05	7	ذكور	12
0.60	34	0.00	0	0.23	13	0.05	3	0.00	0	0.16	7	أناث	
1.097		0.000		0.532		0.159		0.000		0.627		Z	
0.02	1	0.05	3	0.67	38	0.07	4	0.05	3	0.14	8	ذكور	13
0.00	0	0.07	4	0.66	38	0.07	4	0.04	2	0.16	9	أناث	
0.000		0.112		0.092		0.000		0.053		0.116		Z	
0.05	3	0.02	1	0.40	23	0.04	2	0.12	7	0.37	21	ذكور	14
0.11	6	0.02	1	0.26	15	0.05	3	0.09	5	0.47	27	أناث	
0.335		0.000		0.918		0.053		0.053		0.701		Z	
0.03	2	0.02	1	0.09	5	0.42	24	0.42	6	0.34	19	ذكور	15
0.02	1	0.02	1	0.13	8	0.37	21	0.37	5	0.37	21	أناث	
0.054		0.000		0.229		0.343		0.343		0.198		Z	
0.02	1	0.00	0	0.10	6	0.10	6	0.10	20	0.43	24	ذكور	16
0.00	0	0.00	0	0.12	7	0.14	8	0.14	17	0.44	25	أناث	
0.000		0.000		0.115		0.231		0.231		0.071		Z	
0.09	5	0.03	2	0.16	9	0.52	30	0.52	2	0.16	9	ذكور	17
0.07	4	0.00	0	0.14	8	0.42	24	0.42	6	0.26	15	أناث	
0.111		0.000		0.116		0.736		0.736		0.600		Z	
0.63	36	0.00	0	0.12	7	0.00	0	0.00	2	0.21	12	ذكور	18

البدائل		ا		ب		ج		د		س		ص	
الفقرات	الجنس	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%
	أناث	7	0.12	2	0.00	0	0.00	10	0.12	0	0.00	38	0.66
Z			0.529		0.000		0.000		0.347		0.000		0.270
19	ذكور	40	0.70	3	0.02	1	0.02	13	0.23	0	0.00	0	0.00
	أناث	44	0.77	0	0.05	3	0.05	10	0.18	0	0.00	0	0.00
Z			0.727		0.159		0.159		0.297		0.000		0.000
20	ذكور	14	0.25	8	0.00	0	0.00	30	0.52	4	0.07	1	0.02
	أناث	20	0.35	7	0.00	0	0.00	22	0.39	7	0.12	1	0.02
Z			0.635		0.000		0.000		0.940		0.282		0.000
كلي	ذكور	14	0.25	9	0.16	7	0.12	15	0.26	3	0.05	9	0.16
	أناث	17	0.30	8	0.13	6	0.11	14	0.25	3	0.05	9	0.16
Z			0.312		0.176		0.056		0.062		0.000		0.000

ولعل عدم وجود اختلاف بين ادراكات الطلبة لأشكال العنف الموجه ضد المسنين من الذكور والاناث يرجع الى انهم من بيئة دراسية واحدة يتلقون جميع الارشادات والمعلومات والدورات التوعوية بالإضافة الى مناهج قسم العلوم التربوية والنفسية تؤكد على مراحل النمو للإنسان بكل مراحل وحاجاته وشخصيته وتعلمه مما يؤدي لتقارب ادراكهم لهذه المشكلة . وبما انه لا توجد دراسة تناولت عينة الطلبة لهذا لا يوجد ما يدعم هذه النتيجة فقط ان معظم الدراسات اكدت على تعرض المسنين لأشكال من العنف والاهمال .

الفصل الخامس

يتضمن هذا الفصل الاستنتاجات - التوصيات - المقترحات
اولاً: الاستنتاجات.

- 1- تبين من خلال اجابات الطلبة والتي مثلت ادراكهم لأشكال العنف ان اعلى النسب كانت لمجال الاهمال المقصود ثم يليه العنف النفسي ثم الاستغلال المادي والعنف الجسدي ثم العنف اللفظي ، والاهمال الغير مقصود .
- 2- تشابه ادراكات الطلبة من الذكور والاناث لأشكال العنف الموجه ضد المسنين .

ثانياً - التوصيات

- 1- على ادارة الجامعة اجراء العديد من الندوات والمؤتمرات لتوضيح مستوى الاهمال والعنف والذي يتعرض له كبار السن في مجتمعنا
- 2- على الجهات الاعلامية بث البرامج التوعوية في التلفاز والتي تشير الى ضرورة رعاية المسنين والاهتمام بهم
- 3- على الجهات القانونية ان تتخذ كل الاجراءات ووضع اقصى العقوبات للذين يسيئون للمسن من الابناء والاقرباء والعاملين بدور المسنين .
- 4- على المنظمات الانسانية عمل دوريات وزيارات مفاجئة للمسنين في دورهم او دور الرعاية والاطمئنان عليهم من النواحي الصحية .
- 5- على وزارة العمل او المالية تخصيص رواتب جيدة للمسنين الغير متقاعدين منهم والتي تكفيهم لقضاء حاجاتهم وحتى لا يشكلون ثقلًا وعيلاً على ذويهم .

ثالثاً - المقترحات

- 1- اجراء دراسة توضح العلاقة بين (العنف الموجه ضد المسنين مع متغيرات اخرى (اساليب المعاملة الوالدية ، الوحدة النفسية ، المستوى الاقتصادي).
- 2- اجراء (دراسة مقارنة) في العنف الموجه ضد المسنين بين المسنين المقيمين في دور العجزة والموجودين مع ذويهم .
- 3- اجراء دراسة مماثلة لتعرف على اشكال العنف الموجه ضد المسنين كما يدركه طلبة مراحل دراسية اخرى غير الجامعة.

المصادر العربية

- 1- القران الكريم.
- 2- ابن منظور ، محمد بن مكرم بن علي الانصاري (1993) ، لسان العرب ، ط3 ، بيروت ، دار صادر .

- 3- ابو حويج، مروان واخرون(2002) القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ط1، الدار العلمية الدولية للطباعة والنشر، عمان، الاردن.
- 4- احمد ، سني (2016)، تقدير الذات وعلاقته بالتوافق النفسي لدى المسن ، رسالة ماجستير منشورة ، كلية العلوم الاجتماعية ، جامعة وهران .
- 5- اوكدك، منال القيسي، 2006، العنف ضد المسنين من وجهة نظرهم ، رسالة ماجستير، القدس الشرقية.
- 6- البادري، سعود بن مبارك، (2011) تطبيقات علم النفس مهنة وتربية، ط1، دار الكتاب الجامعي..
- 7- برو، سمث(2020)، الاساءة في معاملة المسنين، ترجمة علي عبد الرحيم صالح.
- 8- بلوم، س بنيامين واخرون، (1983)، تقييم تعليم الطالب التجميعي والتكويني، ترجمة محمد امين المفتي واخرون، دار ماكجر وهيل للطباعة والنشر.
- 9- الترمذي ، محمد بن عيسى (1996) ، سنن الترمذي ، الجامع الكبير ، جع 3 ، بيروت ، دار العرب الاسلامي
- 10- الحفيظ، اخلاص محمد واخرون،(2004) التحليل الاحصائي في العلوم التربوية ، ط1، مكتبة الانجلو المصرية.
- 11- الخطيب، احمد عيدان عبد الله(1989) القياس التربوي والنفسي، ط1، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، الاردن.
- 12- الداهري، صالح حسن احمد(2007) سيكولوجية الشيخوخة الاسس والنظريات، ط1، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان.
- 13- الدوسري، عبد الرحمن بن علي(2010) المسنون شؤون وشجون، ط1، دار الحضارة للنشر والتوزيع، الرياض.
- 14- الريماوي ، محمد عودة (2008) ، علم النفس العام ، ط3 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان .

- 15- الشاعر ، جميل محمد سليمان (2011) ، العنف ضد المسنين وردود افعالهم النفسية والاجتماعية من وجهة نظرهم والمقيمين في دور الشؤون الاجتماعية ، جامعة القدس ، رسالة ماجستير (منشورة)
- 16- الطائي ، افراح هادي حمادي ، وسعد عبدالله حسون البياتي ، الاساءة لكبار السن وعلاقته بمراجعة الحياة ، بحث منشور ، مجلة البحوث التربوية والنفسية ، عدد 64 ، مجلد 17
- 17- عباس، محمد خليل واخرون (2011) مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط3، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
- 18- عبده، عبد الهادي السيد وفاروق السيد عثمان (2002) القياس والاختبارات النفسية (اسس وادوات) ، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
- 19- عبيدات واخرون(1996)، البحث العلمي وادواته واساليبه، دار الفكر، عمان، الاردن.
- 20- عطية، عز الدين جمال(2007) الاوهام المرضية والعنف، ط1، عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع.
- 21- عطية، محسن علي (2009)، البحث العلمي في التربية (مناهجه - ادواته - وسائله الاحصائية) ط1، دار المناهج للنشر والطباعة والتوزيع، الاردن.
- 22- علي، قيس محمد،(2014)، الدافعية العقلية رؤية جديدة، مركز ديونو لتعلم التفكير، الاردن.
- 23- العمر ، معن خليل (2010) ، علم الاجتماع العنف ، ط1 ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، الاردن .
- 24- عودة ، احمد سليمان و خليل يوسف الخليل (1988) الاحصاء للباحث في التربية والعلوم الانسانية ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان .
- 25- الكساب، علي عبد الكريم محمد (2013) واقع العنف الاسري ضد الاطفال في

- المجتمع الاردني من وجهة نظر الاطفال انفسهم (بحث منشور).
- 26- مجاهد ، علي اسماعيل (2009) ، تحليل ظاهرة العنف واثره على المجتمع ، بحث منشور في الاكاديمية الملكية للشرطة في الاردن .
- 27- ملحم، سامي محمد (2008) القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ط4، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
- 28- المنظمة العالمية للصحة (2020) اساءة معاملة المسنين .
- 29- المنيزل ، عبدالله فتاح (2000) ، الاحصاء الاستدلالي بأستخدام الرزم الاحصائية (SPSS) ، ط1 ، دار وائل للنشر عمان .
- 30- النابلسي ، هناء حسني ، 2009 ، انماط الاساءة الاجتماعية والصحية والنفسية التي يتعرض لها كبار السن ، بحث منشور المجلة العربية للدراسات الامنية مجلد 59 العدد 58 .
- 31- النبهان، موسى (2004)، اساسيات القياس في العلوم السلوكية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

المصادر الاجنبية

- 1- Ana Isabel Sani and others(2006) violence against the elderly narrative of case the university of Portugal Vol 2.3.
- 2- Ebel, R,L (1972) Essentials of Education.
- 3- Joqerst,G,Dawson, J ,Hartz . A , J . (2000) community charactrics associated with elderabus . Journal of the Ameraican Geraatives society.48
- 4- Levin, silliva pere (2019) abuse, neglecnt and violene older persons. New York.

- 5- Soory, anarayana, R and others (2013) are view on the prevalence and measure ment of elder a busien community faculty of medicine.
- 6- Watson, Dorothy & others (2010) National surer of elders interviewer.

7- World health organization and international society for prevention of child abuse and neglect (2006) preventing child maltreatment aguid . to taking action and gen erasing evidence

مقياس العنف الموجه ضد المسنين كما يدركه طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية
ضع خط تحت الاجابة بعد قراءتك للفقرات وفهمك لما تشير له:

1-الابناء الذين لا يحرصون على اخذ والدهم او والدتهم المسنين الى الطبيب بشكل دوري للاطمئنان على صحتهم . يعد

أ	عنف نفسي	ب	عنف جسدي	ج	عنف لفظي
د	اهمال مقصود	س	اهمال غير مقصود	ص	استغلال مادي

2-الابن او الابنة الذي يصرخ على والدته المسنه بسبب سكبها كوب الحليب على السجادة الجديدة في منزله . يعد

أ	عنف نفسي	ب	عنف جسدي	ج	عنف لفظي
د	اهمال مقصود	س	اهمال غير مقصود	ص	استغلال مادي

3-الابناء الذين يجلسون مع والديهما المسنين وهم مشغولون بتصفح الموبايل ولا يتحدثون معهما . يعد

أ	عنف نفسي	ب	عنف جسدي	ج	عنف لفظي
د	اهمال مقصود	س	اهمال غير مقصود	ص	استغلال مادي

4-الابناء الذين يقترضون المال من والديهما المسنين او احدهما ولا يعيدونه لهم هو . يعد

أ	عنف نفسي	ب	عنف جسدي	ج	عنف لفظي
د	اهمال مقصود	س	اهمال غير مقصود	ص	استغلال مادي

5-الابناء الذين يتحكمون بأموال والدهم او والدتهم المسنين . يعد

أ	عنف نفسي	ب	عنف جسدي	ج	عنف لفظي
د	اهمال مقصود	س	اهمال غير مقصود	ص	استغلال مادي

6- هجر الابناء لوالديهما المسنين وتركهما وحيدين في المنزل يعد . يعد

أ	عنف نفسي	ب	عنف جسدي	ج	عنف لفظي
د	اهمال مقصود	س	اهمال غير مقصود	ص	استغلال مادي

7-الابناء الذين يهددون والديهما المسنين بطردهم من المنزل . يعد

أ	عنف نفسي	ب	عنف جسدي	ج	عنف لفظي
د	اهمال مقصود	س	اهمال غير مقصود	ص	استغلال مادي

8-الابناء الذين لا يأخذون رأي والدهم او والدتهم المسنين في اتخاذ قراراتهم . يعد

أ	عنف نفسي	ب	عنف جسدي	ج	عنف لفظي
د	اهمال مقصود	س	اهمال غير مقصود	ص	استغلال مادي

9- الابناء الذين يهينون والدهما المسنين باستمرار هو . يعد

أ	عنف نفسي	ب	عنف جسدي	ج	عنف لفظي
د	اهمال مقصود	س	اهمال غير مقصود	ص	استغلال مادي

10- عندما يقوم الابناء بدفع والديهما المسنين او احدهما بسبب الضجر او الاعتراض

على رائيهما . يعد

أ	عنف نفسي	ب	عنف جسدي	ج	عنف لفظي
د	اهمال مقصود	س	اهمال غير مقصود	ص	استغلال مادي

11- عندما يضرب الابناء والدهم او والدتهم المسنين . يعد

أ	عنف نفسي	ب	عنف جسدي	ج	عنف لفظي
د	اهمال مقصود	س	اهمال غير مقصود	ص	استغلال مادي

12- الابناء الذين يتحكمون بأموال والدهم او والدتهم المسنين . يعد

أ	عنف نفسي	ب	عنف جسدي	ج	عنف لفظي
د	اهمال مقصود	س	اهمال غير مقصود	ص	استغلال مادي

13- الابناء الذين لا يهتمون بطعام والدهم او والدتهم المسنين ويتأخرون في تقديمه .

يعد

أ	عنف نفسي	ب	عنف جسدي	ج	عنف لفظي
د	اهمال مقصود	س	اهمال غير مقصود	ص	استغلال مادي

14- الابناء الذين يأخذون والدهم او والدتهم المسنة الى دور رعاية المسنين . يعد

أ	عنف نفسي	ب	عنف جسدي	ج	عنف لفظي
د	اهمال مقصود	س	اهمال غير مقصود	ص	استغلال مادي

15- الاحفاد الذين يستهزؤون من جدهم او جدتهم المسنين عندما يمشون او يتكلمون . يعد

أ	عنف نفسي	ب	عنف جسدي	ج	عنف لفظي
د	اهمال مقصود	س	اهمال غير مقصود	ص	استغلال مادي

16- الابناء الذين يعاملون والدهم ووالدتهم المسنين معاملة قاسية . يعد

أ	عنف نفسي	ب	عنف جسدي	ج	عنف لفظي
د	اهمال مقصود	س	اهمال غير مقصود	ص	استغلال مادي

17- الابناء الذين يشتمون والديهما المسنين بكلمات جارحة . يعد

أ	عنف نفسي	ب	عنف جسدي	ج	عنف لفظي
د	اهمال مقصود	س	اهمال غير مقصود	ص	استغلال مادي

18- الابناء الذين يأخذون ممتلكات والدهم او والدتهم المسنين ويتصرفون بها دون اخذ رأيهم . يعد

أ	عنف نفسي	ب	عنف جسدي	ج	عنف لفظي
د	اهمال مقصود	س	اهمال غير مقصود	ص	استغلال مادي

19- الابناء الذين يمنعون والدهم او والدتهم المسنين من زيارة الاقرباء والجيران او الاتصال بهم . يعد

أ	عنف نفسي	ب	عنف جسدي	ج	عنف لفظي
د	اهمال مقصود	س	اهمال غير مقصود	ص	استغلال مادي

20- الابناء الذين لا يسمحون بخروج والديهما المسنين او احدهما الى اماكن للتنزه كالحدائق مثلاً . يعد

أ	عنف نفسي	ب	عنف جسدي	ج	عنف لفظي
د	اهمال مقصود	س	اهمال غير مقصود	ص	استغلال مادي

ملاحظة ضع علامة (√) في الحقل المناسب لنوعك

انثى

☐

ذكر

☐